

بيان

منظمة اوربا لحزبنا
تعقد اجتماعها الموسع

عقدت منظمة اوربا لحزبنا و بإشراف مسؤول المنظمة و حضور اعضاء اللجنة الاوربية و ممثلي فروع ومنظمات مختلف الدول الاوربية اجتماعا موسعا يومي ٢٠٠٥/٤/٣ — ٢٠٠٥/٥/١

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء الكرد و كردستان، ثم رحّب مسؤول المنظمة بالحضور و بيّن اهمية عقد هكذا اجتماعات في الحياة التنظيمية. بعد ذلك بيّن في كلمته السياسية ان النظام السوري ليس مستمرا في سياسته العنصرية و الشوفينية تجاه الشعب الكردي فحسب، بل يستمر في سعيه الى اثاره النعرات و العداء بين الاكراد و العرب القوميتين الرئيسيتين في البلاد. و هذه - بلا أدنى شك - خطوة عنصرية تشكل خطرا كبيرا على مستقبل سورية و تقدمها. و استمر مسؤول المنظمة في كلمته مؤكدا على أنه لا بديل قط عن الاعتراف بالحقيقة التاريخية و الجغرافية والاجتماعية لبلدنا و مجتمعنا السوري. و ان هذا الاقرار لا بد منه، عاجلا ام آجلا على كل من يحرص على مستقبل سورية و تطورها ان يقر بهذه الحقيقة، و يناضل في سبيل الاعتراف رسميا بالشعب الكردي كقومية ثانية في البلاد و في سبيل تأمين حقوقها القومية المشروعة و التي تنص عليها جميع المعاهدات و الإتفاقيات و المواثيق الدولية. إذ أنه بدون هكذا إقرار و تأمين للحقوق المشروعة للقومية الثانية في البلاد (من حيث العدد) لا يمكن أبداً تأمين الأمن و الإستقرار، لا في سوريا و لا في المنطقة. و في هذا

الاطار، و لتحقيق هذا الهدف و الواجب الوطني و القومي في أقرب وقت ممكن لا بد من توحيد الصف الكردي و عقد مؤتمر وطني كردي لفصائل الحركة الوطنية الكردية، و عقد مؤتمر وطني سوري عام. في الاطار التنظيمي توقف الاجتماع على جملة من الاقتراحات و القرارات من اجل تطوير و تفعيل دور و حركة منظمة حزبنا في اوربة، فتوقف الاجتماع و بإسهاب على علاقات المنظمة مع منظمات اوربة للحزب الكردية و الكردستانية، فاتخذ جملة من المواقف و القرارات في هذا الاطار. من جهة اخرى توقف الاجتماع مطولا على آلية و اهمية العلاقة مع المنظمات و المؤسسات و الاحزاب الاوربية، فتم التأكيد على ضرورة السعي بقوة و بكل السبل من اجل شرح معاناة شعبنا الكردي المحروم من كل حقوقه القومية و الانسانية، و إيصال صوته الى تلك المنظمات و المؤسسات الديمقراطية و الرأي العام الاوربي و الدولي، ليقوم هؤلاء بواجبهم الديمقراطي و الانساني الملحق على عاتقهم تجاه شعبنا الكردي، و مساندة القوى الديمقراطية السورية و حقوق الشعب الكردي. فعصرنا هو عصر الديمقراطية و حقوق الانسان و الشعوب، و لا بد من ديمقراطية المجتمع و الدولة السورية التي يجب أن يتمتع فيها الشعب الكردي بحقوقه القومية كاملة. في نهاية الاجتماع تم بحث مشكلة الاعتقال السياسي في سوريا، فتم التأكيد على تفعيل النضال و العمل من اجل اطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين في سورية و في مقدمتهم الرفيق محمود علي محمد (ابو صابر) عضو الهيئة القيادية لحزبنا.

٢٠٠٥/٥/١

الهيئة القيادية لمنظمة أوروبا

لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سورية

- يكي تي -

مسؤول منظمة أوروبا لحزبنا

يشارك في كونفرانس للبرلمان الاوربي حول

القضية الكردية في سورية

برعاية السيدة **فريدا بريولس** عضوة البرلمان الاوربي، و بالتنسيق مع المعهد الكردي في بروكسل، ومجلس الاحزاب الكردية في بلجيكا، انعقد يوم الثلاثاء ٢٠٠٥/٤/٥ في مبنى البرلمان الاوربي كونفرانس حول حقوق الانسان و الشعوب والقضية الكردية في سورية. شارك في الكونفرانس بالمداخلات و الكلمات كل من **د. سعيد ملا** ممثل حزب يكي تي الكردي في أوروبا، و **د. كاميران بيكس** ممثل حزب الوحدة الديمقراطي الكردي (يكي تي) و **عبد المجيد ملك** ممثل حزب الإتحاد الديمقراطي في أوروبا.

كما شارك في الكونفرانس كمستقلين كرد كل من الدكتور **عبد الباسط سيديا** من السويد، و **بشار العيسى** من فرنسا فضلا عن مداخلة من قبل **درويش فرحو** رئيس المعهد الكردي في بروكسل .

افتتحت السيدة **فريدا بريولس** في الساعة الثانية والنصف الكونفرانس بكلمة ترحيبية و مقدمة تمهيدية لسير أعمال الكونفرانس، و من ثم تحدث الدكتور **كاميران بيكس** عضو الهيئة القيادية لحزبنا عن الوضع السياسي للشعب الكردي في سوريا و خاصة بعد أحداث ١٢ آذار، و بعده تناول الدكتور **سعيد ملا** موضوع حق تقرير المصير للشعب الكردي في سوريا وفق المعايير الدولية، و بعده تحدث السيد **عبد المجيد ملك** الأقليات و الشعب الكردي في سوريا . و تناول الدكتور **عبدالباسط سيديا** في مداخلته العلاقة بين حزب البعث و الكرد، اما الفنان التشكيلي و الكاتب الكردي **بشار عيسى** فقد تحدث عن الاكراد في مستقبل سورية الديمقراطي....

اول المحاضرين كان الدكتور **كاميران بيكس** مسؤول منظمة أوروبا حيث تركزت مداخلته حول الوضع السياسي الكردي في سورية ، فبدأ بعرض تاريخي للمسألة الكردية في سورية، و التي بدأت مع تأسيس الدولة السورية نتيجة اتفاقية **سايكس - بيكو** و غيرها من الإتفاقيات التي قسمت كردستان بين اربع دول دون ارادة الشعب الكردي الذي بات منذ ذلك الوقت جزءا من مكونات الدولة السورية دون اختيار منه او اختيار من باقي فئات الشعب السوري، ومنذ آنذاك بدأت التراجيديا و المعاناة الكردية التي ازدادت و دخلت طورا جديدا مع وصول حزب البعث الى السلطة الذي بدأ بتعريب الدولة و مؤسساتها. وتطبيق سلسلة من الاجراءات و المخططات العنصرية ضد الشعب الكردي في مناطقه التاريخية في سورية. وبرز تجليات تلك السياسة و المخططات الشوفينية العنصرية التي هدفت الى انهاء الوجود الكردي في سورية، تمثل في قانون الاحصاء الاستثنائي الذي جرد بموجبه عشرات الآلاف من المواطنين الاكراد الذين يقدر عددهم اليوم بـ ٣٠٠ ألف، من جنسيتهم السورية و اصبحوا اجانب في بلادهم محرومين من حقوقهم المدنية و السياسية. كما و يعتبر مشروع الحزام العربي و انتزاع الاراضي من الفلاحين الاكراد في الجزيرة واحدا من المخططات الشوفينية المطبقة بحق الشعب الكردي الى جانب تعريب اسماء المدن و البلدات والقرى الكردية و استبدال اسمائها التاريخية الكردية بأسماء عربية جديدة. و نتيجة الحرمان من الحقوق الانسانية و القومية و الاضطهاد الذي يعانيه الشعب الكردي كانت ردة الفعل الكردية اثناء احداث ١٢ آذار قوية، فقاوم الشعب الكردي ببسالة و شجاعة و اثبت بانه لا يتخلى عن حقوقه الشرعية، وكانت الاحداث بتخطيط و علم من السلطات الحكومية التي تتحمل مسؤوليتها، و رأى **د. بيه كس** ان الحكومة استهدفت من وراء افتعال تلك الاحداث امرين رئيسيين:

مشكلة المجردين من الجنسية، و لكن المشكلة الكردية في سورية لا تنحصر في ذلك لانها قضية شعب وارض، انها قضية قومية سياسية لا بد لها من حل سياسي ديمقراطي دستوري. واختم الكونفرانس اعماله بكلمة قصيرة للسيد **درويش فرحو** مدير المعهد الكردي في بروكسل، شكر فيها السيدة **فريدا بريبولس** عضوة البرلمان الاوربي وراعية الكونفرانس على دعمها و مساعدتها على تنظيم هذا الكونفرانس. كما شكر المحاضرين و الضيوف وكل من ساهم و شارك في انعقاد و انجاح الكونفرانس. ونوه الى ان المعهد الكردي سينشر المداخلات المقدمة في كتاب خاص سيصدر عن المعهد باللغتين الهولندية والفرنسية، و الكردية اذا توفرت الامكانيات لذلك.

نشاطات منظمة النمسا بمناسبة احداث ١٢ آذار:

- شاركت منظمة حزبنا في النمسا في اعتصام امام مقر هيئة الامم المتحدة في فيينا و ذلك يوم ٢٠٠٥/٣/١٤ بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاحداث ١٢ آذار، كما تم اصدار بيان بهذ المناسبة باسم الاحزاب الكردية المشاركة و جمعية الاكراد السوريين في النمسا. كما وكانت المنظمة قد شاركت في اعتصام يوم ٢٠٠٥/٣/١٣ في الساحة الرئيسية للعاصمة النمساوية فيينا بهذه المناسبة و قد تم توزيع بيان باللغة الالمانية بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاحداث ١٢ آذار الدامية.

تصويب:

- ورد في رسالة اوربا لحزبنا و المنشورة في العدد السابق رقم ١٤٠ آذار ٢٠٠٥: ان منظمة الحزب في مدينة **هرني** الالمانية شاركت مع منظمات الاحزاب الكردية في احتفالات نوروز، و **الصحيح** ان المشاركة كانت مع منظمات الاحزاب الكردستانية (**هفكاري**). كما ورد خطأ آخر و هو ان منظمة **هاتوفر** شاركت في احتفالات نوروز مع منظمة الحزب الديمقراطي التقدمي والحزب الديمقراطي الكردي - البارتى، و**الصحيح** الحزب الديمقراطي التقدمي والحزب اليساري الكردي... مما اقتضى التويه والاعتذار.

الاول كان ابعاد الشعب الكردي عن تأثيرات و ابعاد التغييرات الحاصلة في المنطقة في السنوات الاخيرة ولا سيما بعد سقوط نظام صدام حسين و التأثيرات الايجابية لتلك التغييرات على الوضع الكردي... اما الهدف الثاني فكان ابعاد الاكراد عن القوى العربية الديمقراطية والمعارضة الوطنية السورية بعد التغييرات التي حصلت في المشهد السياسي- الثقافي في الأونة الاخيرة في سورية و نشاط قوى المجتمع المدني في سورية.

وتابع د. بيه كس مستعرضا الوضع الكردي بعد تلك الاحداث التي دفعت الحكومة الى التلويح بالجزرة بدل العصا التي لم تفلح، فكانت التصريحات الايجابية لرئيس الجمهورية بهدف امتصاص النقمة الكردية ورغم ذلك لم تلك التصريحات يترجم الى افعال، بل تواصل العنف و الاعتقال و تعذيب المعتقلين الاكراد حتى الموت ففضى العديد منهم نحبه تحت التعذيب. ولإرهاب الشعب الكردي و حركته اصدرت القيادة القطرية لحزب البعث قرارا طالبت فيه بحل الاحزاب الكردية التي لم تستجب للقرار و رفضته جملة وتفصيلا.

وختم السيد بيه كس مداخلته بالتأكيد على سوروية الشعب الكردي قائلا: اننا نتمسك بكرديتنا و نؤكد على سوريتنا في نفس الوقت و نحن جزء من مكونات الشعب السوري و مستعدون لحماية سوروية التي تحترم خصوصية و حقوق الشعب الكردي كشريك في الوطن... و ان وجود الشعب الكردي في سوروية تاريخي و لن يزول بالمشاريع العنصرية و سينتصر الشعب الكردي عاجلا ام آجلا.

وردا على سؤال حول الخطوة التي قامت بها الحكومة باطلاق سراح المعتقلين الاكراد على خلفية احداث ١٢ آذار و سعيها الى حل مشكلة المجريدين من الجنسية، قال د. بيبكس: لا شك ان اطلاق سراح المعتقلين خطوة ايجابية و لكنها متأخرة، و كذلك حل